

**الألفاظ الاعلامية المباشرة وغير المباشرة في  
القرآن الكريم  
دراسة موضوعية**

**م.د. أحمد صديق الجاف**

**كلية الإمام الأعظم الجامعة / قسم الدعوة والخطابة**

**Direct and indirect media in the Holy Quran  
Objective study**

**Dr. Ahmed Sedeeq Al-Jaf  
College of Imam Al - Aadam University / Department of advocacy and Public Speaking**

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد : فان القرآن الكريم كتاب الله أنزله على رسوله محمد (ﷺ) بلاغا للناس ودعوة الى الصلاح والاصلاح فهذا البحث الموسوم (الألفاظ الاعلامية المباشرة وغير المباشرة في القرآن الكريم) إبراز لوظيفة بيانية لكتاب الله واستظهار لمهمة من مهامه لوضع بني الانسان على الطريق الصحيح في حياتهم، وهل جاء القرآن الكريم إلا بلاغا للناس ولينذروا به وليذكر اولوا الالباب، وجاءت السنة النبوية تبليغاً لكتاب الله الذي حمل للناس خيري الدنيا والاخرة .

### سبب اختيار الموضوع:

من خلال رؤيتي للواقع المعاصر وجدت اعداء الله قد وجهوا عداؤهم وبغضهم للإسلام من خلال وسائل الاعلام المسموعة والمرئية وذلك حسب ادعائهم بان الاسلام دين ارهابي ودين لا يعرف الا العنف وهجومهم على القرآن وعلى شخص الرسول (ﷺ) وجدت انه من الواجب علينا كمسلمين ان ندافع عن ديننا وقرآننا وعن شخص نبينا (ﷺ) لذا كان اختياري لهذا الموضوع لأبين كيف ان القرآن هو اعلام رباني وكيف انه يدعو الى نبذ العنف من خلال الاخذ بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن.

### اهمية الموضوع

لقد رسم القرآن الكريم معالم الإعلام الصالح المستمد من دستوره الجامع في الدعوة والبيان والبلاغ والارشاد، بل ان الله سبحانه وتعالى من على الأمة الاسلامية بوصفها انها خير امة اخرجت للناس لانها تأمر بالمعروف وهذه مسألة اعلامية، وتتهى عن المنكر وهذه مهمة اعلامية ايضا والذي يرجع الى كتاب الله يجد آيات صريحة تأمر المسلم بابلاغ كلام الله الى غيره من الناس قال تعالى ((قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ))<sup>(١)</sup> وأثنى الله عز وجل على رجل الدعوة المسلم فقال عز وجل ((وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ))<sup>(٢)</sup> كل هذا يدل على ان الاسلام دين الاعلام والاعلام والنشر والدعوة والارشاد والانتشار لهداية الناس اجمعين.

### وتكمن اهمية الموضوع في النقاط التالية :-

- ١- خطورة الاعلام وتأثيره في المجتمعات المسلمة .
  - ٢- يبرز الصورة المشرفة للاعلام الاسلامي .
  - ٣- يحفظ الامة الاسلامية من هيمنة الاعلام المعادي .
- ولاهمية هذا الموضوع ، ولما وجدته من رغبةٍ عندي، أثرت الكتابة في هذا الموضوع .

### منهجية البحث

سيقوم الباحث بتخريج كل نقطة من الفاظ الاعلام وقول اهل اللغة فيها كما انه سيقوم بتخريج الايات التي تخص كل لفظة من الالفاظ الاعلامية الواردة في القرآن الكريم

### مشكلة البحث

اصبح من الضرورة تحديث الدراسات الدينية والشرعية من خلال الانفتاح على العلوم العصرية الحديثة وتطعيم الدراسات الفقهية والعقدية بها خصوصا في ظل الحوار مع الغرب او حوار الحضارات وتلاقح الثقافات. فالدعاة والمثقفون والاكاديميون مطالبون بدور فعال يقومون به ومهمة تلقى على عاتقهم لاعادة انتاج خطاب اسلامي حديث يستلهم مبادئ الاسلام السمحة المستمدة من كتاب الله وسنة نبيه (ﷺ) فعلياً أن نحرص على الاستفادة من قطاع الاعلام وتوظيفه بالشكل الذي يعيده الى التوازن المطلوب ويوصل رسالة الى الاخر حول انسانية وسماحة الاسلام

خطة البحث وقد قسمت الرسالة على مبحثين

المبحث الأول: الألفاظ الإعلامية المباشرة ، وقد تضمن خمسة مطالب.

المبحث الثاني: الألفاظ الإعلامية غير المباشرة، وقد تضمن ثلاثة مطالب.

## المبحث الأول

### الألفاظ الإعلامية المباشرة

**المطلب الأول: مادة (أذن)**

((الهمزة والذال والنون أصلان متقاربان في المعنى ، متباعدان في اللفظ أحدهما أذن كل ذي أذن، والآخر العلم وعنهما يتفرع الباب كله، فأما التقارب فبالأذن يقع علم كل مسموع وأما تفرع الباب فالأذن معروفة مؤنثة))<sup>(٣)</sup>. إذن فالأذن بضم الهمزة التي يسمع بها كل ذي أذن ، والإذن بكسر الهمزة والإعلام ورفع الحرج . أما لفظة مؤذن فكما بين الراغب الأصفهاني أن (المؤذن) هو كل من يعلم بشيء نداء ، قال تعالى ﴿ثُمَّ أَدْنَىٰ أَدْنَىٰ أَيْتَهَا الْعَيْرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ﴾<sup>(٤)</sup> وجاء في اللسان ((أذنت : أكثرت الإعلام بالشيء . والأذان: الإعلام ، والأذان والأذنين والتأذين : النداء إلى الصلاة وهو الإعلام بها بوقتها ، واستدل بقول سيبويه: وقالوا أذنت وأذنت فمن العرب من يجعلها بمعنى ، ومنهم من يقول أذنت للتصويت بإعلان وأذنت : أعلمت. والأذنين : المؤذن وقد أذن أذانا وأذن المؤذن تأذينا شاهد الأذان))<sup>(٥)</sup>. ((إنه تأذينا : أكثر من الإعلام ، والأذان : الإعلام مطلقا ، قال تعالى ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾<sup>(٦)</sup>. وفي الشرع : الإعلام على وجه مخصوص ، والأذان المتعارف من التأذين كالسلام من التسليم ، والدليل على مشروعيته للصلاة قوله تعالى: ﴿وَإِذَا نَادَيْتُمُ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوعًا وَعَلْبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾<sup>(٧)</sup>. ولم يشرع إلا بالمدينة))<sup>(٨)</sup>. ومن هذه اللفظة ما جاء في قوله تعالى ﴿وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾<sup>(٩)</sup>. هذه الآية تصور لنا كيف يرى أصحاب الجنة أصحاب النار وهذا الترائي من ضمن النعيم ومن ضمن العذاب الأليم فحين يرى المؤمن بمنهج الله من عاداه وقهره وآذاه وهو في النار فهذا من تمام اللذة . والآخر حين يرى مخالفه في الجنة فهذا أيضا من تمام العذاب، إذن لا بد أن يتراءى ولذلك يحدث الحوار بين أهل النار وأهل الجنة إلى أن ينادي مناد من الملائكة . أن لعنة الله على الظالمين. هذا النداء سمعه أهل الجنة وأهل النار فهنا يطرد أعداء الله من رحمة الله "إلا لعنة الله على الظالمين" وبالعكس من ذلك تطمئن قلوب عباد الله بأن رحمة الله عمت جميع أهل الجنة فهم في نعيم دائم<sup>(١٠)</sup>. إذن هذه الآية إعلام من الله تعالى لأهل النار وأهل الجنة أن عقوبة الله تعالى على الظالمين قد وقعت وحلت ، وإن قلوب المؤمنين اطمأنت بأن رحمة الله تعالى وسعتهم وشملتهم فيا سعادة المؤمنين ، ويا شقاوة الظالمين . من خلال ما تبين أن الأذان صورة هامة من صور الإعلام الشفهي فهو لغويا يعني الإعلام وشرعيا يعني الإعلام بوقت الصلاة، فالأذان إعلام شفهي يقوم على التكرار والتعريف بقيم الإسلام ومبادئه لدى السامع، ولا شك أن ترداد المسلم خلف المؤذن يؤكد مبدأ الالتزام بالإعلام عن الإسلام بصورة جماعية مكررة ومؤثرة وهو تكرر يعطي علامة بارزة من أنجح طرق التربية والإعلام في المجتمع الإسلامي على الدوام.<sup>(١١)</sup> فالأذان نمط اتصالي اعلامي والإعلام كما يعرف الجميع أحد هذه الأنماط.

**المطلب الثاني: مادة (بلغ)**

((الباء واللام والغين أصل واحد وهو الوصول الى الشيء : تقول بلغت المكان إذا وصلت إليه ، فقولهم بلغ الفارس يراد به انه يمد يده بعنان فرسه ليزيد في عدوه، وقوله تبلغت القلة بفلان إذا اشتدت ، فلأنه تناهيها به وبلوغها غاية))<sup>(١٢)</sup>.

((أبلغه إبلاغاً وبلغه تبليغاً . أما البلاغ : ما يتبلغ به ويتوصل إلى الشيء المطلوب والبلاغ : ما بلغك . ويأتي بمعنى الإبلاغ وفي التنزيل ﴿إِلَّا بَلَاغًا مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ﴾<sup>(١٣)</sup> . أي لا أجد منجى إلا أن أبلغ عن الله ما أرسلت به . والإبلاغ : الإيصال وكذلك التبليغ ، والاسم منه البلاغ ، وبلغت القوم بلاغاً اسم يقوم مقام التبليغ))<sup>(١٤)</sup> . ومن هذه اللفظة ما جاء في قوله تعالى ﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلَّمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنَ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَسَلَّمْتُمْ فَإِنْ أَسَلَّمُوا فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾<sup>(١٥)</sup> . وما يعيننا في هذه الآية هو قوله تعالى ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾<sup>(١٦)</sup> فهو قائم مقام الجواب أي لم يضروك شيئاً إذ ما علي إلا البلاغ وقد فعلت على ابلاغ وجه ، روي أن رسول الله (ﷺ) لما قرأ هذه الآية على أهل الكتاب قالوا : أسلمنا ، فقال (عزّ وجلّ) لليهود ((أتشهدون أن عيسى كلمة الله وعبده ورسوله؟ فقالوا معاذ الله أن يكون عيسى عبداً وذلك قوله عز وجل ((وَأِنْ تَوَلَّوْا))<sup>(١٧)</sup>)) (فالحق سبحانه نبيه رسوله ألا يحزن وألا يأسف إن تولوا وذلك لأن الرسول (ﷺ) عليه البلاغ فقط . وما دام قد جاء في صدر الآية ﴿أَسَلَّمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنَ﴾ فإن البلاغ يشمل النبي (ﷺ) ومن اتبعه ، إذن ((فعليك البلاغ)) يؤخذ منه الفهم الواضح أن البلاغ لا تنتهي مهمته عند رسول الله (ﷺ) إنما يشمل كل عالم بالبلاغ الذي وصل إلى رسول الله (ﷺ) وآمن به فقد كان لهم في رسول الله أسوة حسنة))<sup>(١٨)</sup> . فمن المعلوم أن تبليغ الأنبياء (عليهم السلام) بما يوحي إليهم هو إعلام منهم للناس جميعاً بأن الله تعالى أمرهم بوحدايته وعبادته ، فما البلاغ عن الله (عزّ وجلّ) إلا إعلام بما أمر به عباده أن يطيعوه في جميع ما أعلمهم به أنبياء الله عليهم السلام . ومن هذه اللفظة ما جاء في قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾<sup>(١٩)</sup> هذا نداء لرسول الله (ﷺ) ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ﴾ وما دام الخطاب لرسول الله (ﷺ) فهو يعني أنه رسول مرسل من قبل الله بمنهج لخلقه ليبلغه لهم ﴿بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ وكيف يقول الحق لرسوله ((بَلِّغْ)) وهو يعلم أن مهمة الرسول هي البلاغ ؟ لقد أراد سبحانه بذلك إخبار الناس أنه إن أبلغهم بما يكره بعضهم فهو يبلغ التزاماً بأمر الله فهو لا يقول من عنده ﴿وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ نعرف أن الرسالة تقتضي المرسل وهو الله والمرسل إليهم وهم الخلق ، ومرسلاً وهو النبي (ﷺ) والمرسل به وهو ما نزل على الرسول ليبلغه . أي أنه (ﷺ) إن لم يبلغ الرسالة كاملة فمعنى ذلك إن البلاغ يكون ناقصاً . ومعاذ الله أن يكون بلاغ رسول الله (ﷺ) قد أنقص شيئاً ، فمنهج الله كل متكامل<sup>(٢٠)</sup> . فـ (بلغ) نمط من أنماط العملية الاتصالية (الإعلامية) يقصد بها إبلاغ الناس ودعوتهم إلى الهدى واليقين ولهذا نرى أن الله تعالى يأمر نبيه فيقول ((بَلِّغْ)) وهو يعلم أن مهمة الرسول هي البلاغ والدعوة . فهذه اللفظة والمقصود بها هنا (بلغ) تقع ضمن نمط اتصالي وهو (الإعلام).

### المطلب الثالث : مادة (حدث)

((الحاء والذال والطاء أصل واحد ، وهو كون الشيء لم يكن . يقال : حدث امر بعد ان لم يكن ، والحديث من هذا لانه كلام يحدث منه الشيء بعد الشيء))<sup>(٢١)</sup> . و(الحديث)) (الخبر قليله وكثيره ، وجمعه (أحاديث) على غير القياس . قال الفراء : نرى أن واحد الاحاديث (أحدوثة) بضم الهمزة والذال ثم جعلوه جمعاً للحديث (والمحادثة) و (التحادث) و (التحديث) معروفة))<sup>(٢٢)</sup> . ومن هذه اللفظة قوله تعالى ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾<sup>(٢٣)</sup> . ((مسوق لتقرير أمر التوحيد الذي انتهى إليه مساق الحديث وبيان انه امر مستمر فيما بين الانبياء (عليهم السلام) كابرأ عن كابر . ومعنى ﴿(هَلْ أَتَاكَ﴾ إن اعتبر هذا اول ما أتاه (ﷺ) من حديثه (عليه السلام) ترغيب له (ﷺ) في استماع حديثه كانه قيل: قد أتاك حديثه<sup>(٢٤)</sup>)). إذن : هذا الحديث تسليية لك يا محمد فنحن نقص عليك هذا الحديث كي تعلم ان اخوانك الانبياء قد حملوا اعباء هذه الدعوة ولاقوا ما لاقوا من اقوامهم ومنهم موسى (عليه السلام) . ومن هذه اللفظة قوله تعالى ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ {١٧} فَرَعُونَ وَثَمُودُ﴾<sup>(٢٥)</sup> فقوله ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ﴾ ، والمعنى : ((قد اتاك حديثهم وعرفت ما فعلوا وما فعل بهم فذكر قومك بشؤون الله تعالى وانذرهم

ان يصيبهم مثل ما اصاب أمثالهم))<sup>(٢٦)</sup>. قال ابن ابي حاتم: حدثنا علي بن محمد الطنافسي ، حدثنا ابو بكر بن عياش، عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال : ((مر النبي ﷺ) على امرأة تقرأ «هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ» فقام يستمع فقال : (نعم قد جاءني))<sup>(٢٧)</sup>. إذن : المراد بالآية : هل نعلمك ايها النبي - خبر الاقوام الطغاة ؟ الذين حاربوا الرسل الكرام واكثروا في الارض من الاثام ، واغثروا بإقبال الايام . هم جنود فرعون العنيد ، وجيش هذا الطاغية الرعدي ، وقوم ثمود ، الذين تجاوزوا الحدود، فكلهم بلغ غاية في الفساد ، ووصل نهاية الإلحاد وأمعن في العناد . وتأصيلا لما سبق نلاحظ ان الحديث او كلمة (حدث) او التحديث هو الوجه الثاني لكلمة (اعلم) او (خبر) او (بلغ) التي هي من وجوه الاتصال وبذلك نستنتج ان الكلمة لها دلالة الاتصال تحت نمط (الاعلام) وهذا هو مانراه للأدلة اللغوية السابقة .

#### المطلب الرابع: مادة (خبر)

((الخاء والباء والراء اصلان : فالاول العلم ، والثاني : يدل على لين ورخاوة وغزر . فالاول الخبر : العلم بالشيء نقول : لي بفلان خبرة وخبرٌ، والله تعالى الخبير، أي العالم بكل شيء ، وقال الله تعالى «وَلَا يَنْبُؤُكَ مِثْلُ خَيْرٍ»<sup>(٢٨)</sup>))<sup>(٢٩)</sup> وخبر : ((الخبير : من اسماء الله تعالى العالم بما كان وما يكون وخبرت بالأمر أي علمته . وخبرت الامر اخبره إذا عرفت على حقيقته . وقوله تعالى «فَاسْأَلْ بِهِ خَيْرًا»<sup>(٣٠)</sup> أي : اسأل عنه خبيراً يخبر . والخبر بالتحريك : واحد الاخبار . والخبر : ما أتاك من نبأ عن تستخبر . ولذلك نقل عن اهل اللغة ان الخبر : النبأ ، والجمع أخبار وأخبار جمع الجمع فأما قوله تعالى «يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا»<sup>(٣١)</sup> فمعناه يوم تنزل تخبر بما عمل عليها . وخبره بكذا واخبره : نبأه . واستخبره : سأل عن الخبر وطلب ان يخبره ، ويقال تخبرت الخبر واستخبرته ، والاستخبار والتخبر : السؤال عن الخبر . وفي حديث الحديبية : انه بعث عينا من خزاعة يتخبر له خبر قريش أي يتعرف ، يقال : تخبر الخبر واستخبر إذا سأل عن الاخبار ليعرفها<sup>(٣٢)</sup>)).

ومن هذه اللفظة قوله تعالى حكاية عن الرجل الصالح (الخضر) حين استأذن موسى منه أن يتبعه فقال له (الخضر) : «وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا»<sup>(٣٣)</sup> ((أيذانا بانه (عليه السلام) يتولى امورا خفية المراد منكرة الظواهر والرجل الصالح لاسيما صاحب الشريعة لا يتمالك أن يشمئز عند مشاهدتها وكأنه علم مع ذلك حدة موسى (عليه السلام) ومزيد غيرته التي اوصلته إلى أن أخذ برأس أخيه يجره ، ونصب (خبراً) على التمييز المحول عن الفاعل والأصل مالم يحط به خبرك ، وهو من باب خبر الثلاثي من باب نصر وعلم ومعناه : عرف ، وجوز ان يكون مصدرا وناصبه (تحط) لانه يلاقيه في المعنى لان الاحاطة تطلق اطلاقاً شائعاً على المعرفة ، فكأنه قيل : لم تخبره خبراً ، وقرأ الحسن وابن هرمز (خبراً) بضم الباء<sup>(٣٤)</sup>)). ففي قول الخضر «وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا» أي أن تقب السفينة وقتل الغلام هذه امور ظاهرية منكرة ولكن في الوقت نفسه امور خفية نافعة وفيها مصلحة . لذا قال «وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا» أي علما . ومن هذه اللفظة قوله تعالى «يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا {٤} بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا»<sup>(٣٥)</sup>. هذا سؤال الانسان لما يرى من هول يوم القيامة يتساءل عن هذه الارض كيف تحركت وتزلزلت وماذا جرى ؟ ما الذي حدث ؟ أن الارض كانت امنة ، وكانت هادئة ، ما الذي غيرها ؟ ما الذي بدلها ؟ وما الذي حول امنها واستقرارها الى هذه الزلزلة وهذا الدوار ما لها ؟ يقول الانسان ما لها (يَوْمَئِذٍ) ((بدل من اذا وناصبها (تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا) بمعنى ان الارض تحدث بكل ما عمل على ظهرها من خير او شر ، هنا حذف اول المفعولين لان المقصود وذكر تحديثها الاخبار فقيل ينطقها الله وتنطق ، وفي الحديث عن ابي هريرة (رضي الله عنه) قال : قرأ رسول الله ﷺ هذه (يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا) قال: اندرون ما اخبارها ؟ قالوا الله ورسوله اعلم ؟ قال: فان اخبارها ان تشهد على كل عبد او امة بما عمل على ظهرها تقول عمل يوم كذا وكذا فهذه اخبارها<sup>(٣٦)</sup>)).

«بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا» ((أي تحدث اخبارها بسبب احياء ربك لها وامره اياها بالتحديث<sup>(٣٧)</sup>)). فهذا مشهد من مشاهد القيامة اخبرنا الله نبأ هذا المشهد كي يدرك الانسان أن كل شئ يشهد عليه حتى هذه الارض ، فشهادة الارض واخبارها عما فعل

العباد على ظهورها هي اعلام للخلق في المحشر جميعا ان الارض تشهد على افعالهم واعمالهم التي ارتكبوها في الدنيا ، وهذا الإعلام والإخبار من الارض يزيد المؤمنين اطمئنانا ويزيد الكافرين خوفا في ذلك الموقف العصيب والهول العظيم .  
بعد ان بينا في اللفظة السابقة ان التحديث هي لفظة إعلامية مثلها مثل الاخبار والتبليغ لذلك يسري هذا المفهوم على لفظة (خبر) وانها تحتل نمط (الإعلام) بصورته الصريحة .

### المطلب الخامس: مادة (نبا)

((نبا: النون والباء والهزرة قياسه الاتيان من مكان الى مكان ومن هذا القياس النبا : الخبر لانه يأتي من مكان الى مكان ))  
(٣٨). ((النبا : الخبر ، والجمع أنباء ، وأن لفلان نبا أي خبرا . وقوله (عز وجل) ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ {١} عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ﴾ (٣٩)  
قيل عن القرآن ، وقيل عن البعث وقيل عن أمر النبي (ﷺ) وقد أنبأ إياه وبه ، وكذلك نبأه متعدية بحرف وغير حرف أي :  
أخبر . واستنبأ النبا : بحث عنه وقوله (عز وجل) ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ (٤٠) ، يقول القائل قال الله تعالى ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (٤١) كيف قال هاهنا : فهم لا يتساءلون؟ قال أهل التفسير : أن يقول عميت عليهم الحجج يومئذ فسكتوا فذلك قوله تعالى ﴿فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ . وسميت الحجج أنباء وهي جمع النبا لأن الحجج أنباء عن الله (٤٢) .  
ومن هذه اللفظة ما جاء في قوله تعالى ﴿قُلْ أُوْنِبْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكَمُ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ (٤٣) فـ(انبا ونبا) ((فعلان يتعديان الى ثلاثة مفاعيل اذا كانا بمعنى العلم . وأما في الآية فهو بمعنى الاخبار ، فيتعديان لاثنتين فقط والحقيقة ان الذي يتعدى لثلاثة مفاعيل فعلان وهما : ارى وأعلم ، اما الخمسة الباقية وهي: اخبر وخبر وأنبا ونبا وحدث ، فقد الحقت في بعض استعمالاتها بأعلم المتعدية الى ثلاثة مفاعيل)) (٤٤) إذن : الله (عز وجل) يأمر نبيه (قل) لهم يا محمد أُوْنِبْتُكُمْ أو أُوْخِرِكُمْ بأمر عظيم ومهم تتالون فيه رحمة ربكم والجنة . والنبا كما يعلم الجميع هو الخبر والخبر يأتي بالسمع او بالمشاهدة أو بالقراءة ، والمراد بالآية هنا والله أعلم  
الخبر المسموع والمقروء ، أما كونه مسموعا بسماعه من رسول الله (ﷺ) ، ومقروءا لأنه في كتاب الله . أو علمكم بما تقر به أنفسكم ﴿لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ فالنبا هنا إعلام وإخبار للمخاطبين برحمة الله الواسعة ومغفرته الكبيرة وجزائه الجنة لكل من آمن وعمل صالحا . والله أعلم . ومن هذه اللفظة قوله تعالى ﴿نَبِيٌّ عَبْدِي أَيُّ أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ {٤٩} وَ أَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ﴾ (٤٥) (الخطاب والأمر هنا لرسول الله (ﷺ) والإنباء هو الإخبار بأمر له خطورته وعظمته ولا يقال (نبي) في خبر بسيط فجاء الأمر من الله أمرا رسوله (ﷺ) ﴿نَبِيٌّ عَبْدِي أَيُّ أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (٤٦) في الآية إعلام وتصوير لحال المؤمن كيف يكون حاله في الدنيا كي يحظى برضا الله في الآخرة إذن أخبره يا محمد أنه لا بد له أن يعيش حاله بين الخوف والرجاء (أي المؤمن) فعندما يسمع آيات الرحمة يرجو رحمة الله وبالعكس يخاف من عذاب الله. تبين لنا من خلال الدراسة لهذه اللفظة أنها عملية اتصالية ذات طابع إعلامي ، لأن النبا : هو الخبر وعندما ترد في القرآن لفظة نبا يتبادر لدى ذهن القارئ أو السامع أنه الخبر وبالتالي نستطيع القول أن النبا أحد مكونات نمط (الإعلام) للصيغة الاتصالية .

### المبحث الثاني

### الألفاظ الإعلامية غير المباشرة

#### المطلب الأول: مادة جدل

الجدل في اللغة :قال ابن فارس (رحمه الله) جدل : (( الجيم والذال واللام أصل واحد ، وهو باب استحكام الشيء في استرسال يكون فيه ، وامتداد الخصومة ومراجعة الكلام (٤٧) )) . وقال العلامة الراغب الأصفهاني (رحمه الله) الجدل : ((المفاوضة على



سبيل المنازعة والمغالبة ، وأصله من جدلت الحبل ، أي أحكمت فتله . ومنه الجديل ، وجدلت البناء : أحكمته . ومنه: الجدل ، فكأن المتجادلين يفتل كل واحد الآخر عن رأيه<sup>(٤٨)</sup>)).

**الجدل في الاصطلاح** ((هو عبارة عن دفع المرء خصمه عن فساد بحجة أو شبهة وهو لا يكون إلا بمنازعة غيره<sup>(٤٩)</sup>)). وعرفه الجرجاني : ((بأنه عبارة عن مرأ يتعلق بإظهار المذاهب وتقريرها<sup>(٥٠)</sup>)) وهكذا يفهم من هذا التعريف : ان الجدل حوار بين طرفين يسوده المنازعة والمعارضة والتعصب للرأي . وهكذا تظهر علاقة التعريف الإصطلاحي باللغوي ، حيث أن أصل الكلمة في اللغة يدور على الفتل والجيد والشد ، وفي الجدل كل طرف يحاول أن يفتل الآخر عن رأيه ويجبذه إلى رأيه .

ومن هذه اللفظة قوله تعالى ﴿وَيَسِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾<sup>(٥١)</sup> ﴿وَيَسِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ﴾ قال الطبري في تفسيره : ((حدثنا احمد بن اسحاق ، قال: ثنا اسرائيل ، عن ابيه ، عن رجل ، عن أبي هريرة رفع الحديث : انه كان إذا سمع الرعد قال (سبحان من يسبح الرعد بحمده) <sup>(٥٢)</sup> ((جاءت اليهود الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تسأله عن الرعد ما هو ؟ فقال : (ملك من الملائكة موكل بالسحاب ، معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب))<sup>(٥٣)</sup> وقد اختلف فيمن أنزلت هذه الآية ، فقال بعضهم : (( نزلت في كافر من الكفار ذكر الله تعالى بغير ما ينبغي ذكره ، فأرسل عليه صاعقة أهلكته . ومن هذه اللفظة قوله تعالى ﴿وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ﴾<sup>(٥٤)</sup> قيل : ((نزلت في النصر بن الحارث ، وكان جدلاً يقول : الملائكة بنات الله ، والقران أساطير الأولين والله غير قادر على إحياء من بلي وصار تراباً ، وهي عامة في كل من تعاطى الجدل فيما يجوز على الله وما لا يجوز من الصفات والأفعال ، ولا يرجع الى علم ولا يعرض فيه بضرر قاطع ، وليس فيه إتباع البرهان ، فهو يخبط خبط عشواء غير فارق بين الحق والباطل (ويتبع) في ذلك أي في المجادلة أو عامة احواله (كل شيطان مرید) أي : كل شيطان عات متجرد للفساد وأصله العري . والكتابة عليه مثل ، أي : كأنه كتب إضلال من يتولاه عليه ورقم به لظهور ذلك في حالة ، وقرئ (أنه) فانه بالفتح والكسر فمن فتح فلأن الأول فاعل كتب ، والثاني عطف عليه . ومن كسر فعلى حكاية المكتوب كما هو ، كأنما كتب عليه هذا الكلام ، كما نقول : كتبت : إن الله هو الغني الحميد . أو تقدير : قيل أو على أن كتب فيه معنى القول<sup>(٥٥)</sup>)). ومن هذه اللفظة قوله تعالى ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَيْهَا وَإِلَيْكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾<sup>(٥٦)</sup> قال <sup>(٥٦)</sup> ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ أي : ((إلا بالخصلة التي هي احسن كمعارضة الخشونة باللين والغضب بالكظم والمشغبة بالنصح ، وقيل هو منسوخ باية السيف إذ لا مجادلة أشد منه وجوابه انه اخر الدواء ، وقيل المراد به ذو العهد منهم ﴿إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ﴾ في الاعتداء والعناد أو بإثبات الولد<sup>(٥٧)</sup>)). والحقيقة أن الجدل لم يمدح في القران على الإطلاق ، وإنما قيد بالحسنى كقوله تعالى ﴿وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾<sup>(٥٨)</sup> وقوله في الآية التي نحن بصددنا ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ فلفظ الجدل مذموم غالباً ، إلا إذا قيد بالأحسن ، ومما يؤكد ذلك ما صح عن النبي (ﷺ) من حديث أبي أمامة ((ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل ثم تلا رسول الله (ﷺ) هذه الآية ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلا جِدلاً بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾<sup>(٥٩)</sup>)) وهذا إنما يدل على يسر دعوة الإسلام أن تجادل أهل الكتاب بالتي هي أحسن وبناء على ما تقدم وبما ان الجدل هو التعنصر للرأي وانكار الرأي الآخر ومحاولة اضعاف حجة الخصم لذلك يمكننا ان نضع لفظة جدل تحت مفهوم (الحرب النفسية) لان اللفظة تدل على تعصب الفكر وانكار الفكر المضاد ومحاولة تفنيده بشتى الوسائل .

المطلب الثاني : مادة جهر

(الجيم والهاء والراء اصل واحد ، وهو اعلان الشيء وكشفه وعلوه يقال : جهرت بالكلام اعلنت به<sup>(٦٠)</sup>) قال الراغب الأصفهاني ((أن الفعل جهر يقال لظهور الشيء بإفراط حاسة البصر أو حاسة السمع ، أما البصر فنحو (رأيته جهارا) قال الله تعالى ﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً<sup>(٦١)</sup> - أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ جَهْرَةً<sup>(٦٢)</sup>﴾ وأما السمع فقوله تعالى ﴿سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَنْ أَسْرَأَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ<sup>(٦٣)</sup>﴾ وقال ﴿وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى<sup>(٦٤)</sup>﴾ إلى غير ذلك من الآيات<sup>(٦٥)</sup>). وقال ابن منظور: (إن الجهر معناه: العلانية . وفي حديث عمر : أنه كان مجهرا أي صاحب جهر ورفع لصوته يقال : جهر بالقول إذا رفع به صوته فهو جهير، وأجهر فهو مجهر إذا عرف بشدة الصوت ، وجهر الشيء علن وبدا ، وجهر بكلامه ودعائه وصوته وصلاته وقراءته بجهر جهرا وجهارا<sup>(٦٦)</sup>) ومن هذه اللفظة ما جاء في التنزيل ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا<sup>(٦٧)</sup>﴾ في هذه الآية يريد الله (ﷻ) أن يحمي آذان المجتمع الإيماني ((من قالات السوء)) وقالات السوء هذه قد تكون بالحق وقد تكون بالباطل ، لذلك يقول ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ﴾ ومقابلها أن الله يحب الجهر بالحسن من القول ومن جملة الأشياء التي أباح الله لنا الجهر بها (الظلم) . إذن فمن وقع عليه ظم له أن يجهر به . والجهر له فائدتان :- الأولى :- (أن ينفث الإنسان عن نفسه فلا يكتب ، والثانية : أنه أشاع وأعلن أن هذا الإنسان ظالم ، وبذلك يحتاط الناس في تعاملهم معه . وحتى لا يذخ الإنسان نفسه ويظن أنه بمنجاة عن سيئاته ، فلو ستر إنسان الظلم الذي وقع عليه لاستشرى الظلم في عمل السيئات . وكذلك نجد الحق سبحانه لا يعطينا في الاستثناء (إلا) على قدر الضرورة ، وكأنه يقول إياكم أن تزيدوا على هذه الضرورة ، فإن كان ظلمكم بالقول فإنما السميع، وإن كان ظلمكم بفعل فأنا العليم<sup>(٦٨)</sup>) ومن هذه اللفظة قوله تعالى ﴿سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَنْ أَسْرَأَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ<sup>(٦٩)</sup>﴾ في هذه الآية (جمع الله (عز وجل)) كل أنواع العمل ، فالعمل كما يعلم الجميع هو شغل الجوارح بمتعلقاتها ، فعمل اللسان أن يقول وأن يذوق ، وعمل اليدين تفعل وعمل الأذان أن تسمع ، والقلب النية والعمل يكون مرة قولاً ومرة عملاً ، وهكذا يجد الباحث أن (القول قد أخذ مساحة نصف العمل، لأن البلاغ عن الله قول وعمل الجوارح خاضع لمقول القول من الحق سبحانه وتعالى. <sup>(٧٠)</sup> فالبلاغ عن الله وبعبارة أخرى الجهر بالدعوة إلى الله (عز وجل) هو من وسائل الإعلام التي استخدمها نوح (عليه السلام) في دعوته ﴿ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُكَ جَهَارًا<sup>(٧١)</sup>﴾ فلذلك نرى أن الجهر بالدعوة هي من مقومات الإعلام التي يستخدمها الداعي للإعلان عن دعوته والله أعلم . تبين لنا من خلال دراسة هذه اللفظة أنها تدل على مفهوم إعلامي ، يستخدمها الداعي للإعلان عن دعوته فهي عملية إعلامية اتصالية ونمط من أنماطه وهو (الاعلان) لانها في الحقيقة ترويج للمقابل بضرورة الدخول في هذا الدين او المعتقد او التوجه .

### المطلب الثالث : مادة قول

((القاف والواو واللام اصل واحد صحيح يقل كلمه ، وهو القول من النطق يقال : قال يقول قولاً ، والمقول : اللسان ، ورجل قوله وقوال : كثير القول <sup>(٧٢)</sup>)). ((الأقوال المفتراة ، قيل : جمع (قول) على غير قياس ، وقيل جمع (أقوال) الذي هو جمع (قول) وقيل : كأن واحده (أقولة) كأعجوبة، قال تعالى ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ<sup>(٧٣)</sup>﴾ قال (يقول قولاً) فهو قائل ، وهم قائلون . ومن هذه اللفظة قوله تعالى ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ<sup>(٧٤)</sup>﴾ إعلام وأمر من الله لرسوله (ﷺ) وهو المبلغ عن الله أن يحمل للكافرين خبراً فيه إنذار من هم هؤلاء الكفار ؟ هل هم كفار قريش؟ الأمر جائز . هل هم اليهود؟ الأمر جائز فالبلاغ يشمل كل كافر . (والنص القرآني حينما يأتي فهو يأتي على غير عادة الناس في الخطاب فعندما يقول الله تعالى ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ فهذا قمة الأمانة من الرسول المبلغ عن الله فنقل للكافرين النص الذي أمره الله بتبليغه للكافرين . هنا لابد أن نذكر بلاغة الآية وإن الإعلام بلفظة (قل) جاء والمسلمون في حالة من الضعف واضحة ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ﴾ ليس العقاب في الدنيا فقط بل في الآخرة أيضاً ﴿وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ فهذه الآية



بشارة لرسول الله ولأصحابه وإنذار للكافرين ، ويتم تحقيقها في موقعة بدر<sup>(٧٥)</sup> ومن هذه اللفظة قوله تعالى ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ {١} لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾<sup>(٧٦)</sup> (ذكر ابن إسحاق وغيره عن ابن عباس (رضي الله عنه) : إن سبب نزولها أن الوليد بن المغيرة والعاص بن وائل ، والأسود بن عبد المطلب ، وأمّية بن خلف لقوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقالوا : يا محمد ، هلم فلنعبد الذي جئت به خيراً مما بأيدينا ، كنا قد شاركناك فيه ، وأخذنا بحظنا منه، وإن كان الذي بأيدينا خيراً مما بيدك ، كنت قد شركتنا في أمرنا وأخذت بحظك منه ، فأنزل الله قوله ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾<sup>(٧٧)</sup> وهكذا وردت روايات عديدة عن سبب نزولها<sup>(٧٨)</sup>. هذه الآيات التي نزلت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والتي بدأت بلفظة (قُلْ) إعلام بأن أمر العقيدة لا يستهان بها، أنه أمر توقيفي وليس اجتهادياً فالرب واحد لا نعبد إلا هو ، والشريعة التي جاء بها الرسول من عند الله واضحة لا يجوز الاستهانة بها. وغالباً ما تأتي (قُلْ) بعد سؤال وهي إشارة إلى جواب ، ومما جاء بهذه الصيغة قوله تعالى ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلاً﴾<sup>(٧٩)</sup> ، وهكذا نفهم ان القول : نمط اتصالي إعلامي يندرج تحت نمط (الإعلام).

### الذاتة

من خلال جهد الباحث المتواضع توصلت الى النتائج الآتية :

١. إن القرآن الكريم قد حوى في سورة كثيراً من الفاظ الاعلام وقد وظف هذه الالفاظ توظيفا بيانياً يتناسب مع سياق الآيات الواردة فيها.
٢. إننا نواجه في هذا العصر بتيارات فكرية معادية لمبادئ الاسلام وللايمان بصفة عامة ، وهي تغزو عقول الشباب في كل انحاء العالم، ومقاومة مثل هذه التيارات ينبغي ان تتم في اطار الاساليب والوسائل التي وضعها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بتوجيه من ربه وحقت كل هذا النجاح والانتشار للدين القيم.
٣. إن مبادئ الإعلام السليم التي نحن في أشد الحاجة إليها الآن سواء في الدعوة الدينية أو الاجتماعية أو السياسية تتضح لنا في أعلى صورة وأوضح بيان في القرآن الكريم ، وهي بعد تمثل توجيهها إليها وسنة نبوية تتصف بكل الكمال .
٤. أن غياب هذا الإعلام الرباني من الساحة اليوم قد أتاح الفرصة للدعايات المغرضة التي تسعى لاحتكار الدعوة لنفسها والتأثير بها نحو التطرف أو التوقع مما يمثل دعوة إلى الهدم أو الجمود في عالم يبني ويتقدم بإيقاع سريع مما يؤخر الأمة الإسلامية عن ملاحقة التقدم الحضاري الذي نجحت في تحقيقه أو عهدها بالإسلام. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

### هوامش البحث

(١) يوسف: الآية ١٠٨

(٢) فصلت: الآية ٣٣

(٣) معجم مقاييس اللغة : (أذن) ص ٥٠-٥١.

(٤) يوسف : الآية (٧٠)،

(٥) المفردات في غريب القرآن : (أذن) ص ١٤-١٦

(٦) لسان العرب : محمد بن مكرم بن منظور ، الطبعة الأولى ، بيروت - دار صادر ، ٢٠٠٣ م ، (أذن) ١/ ص ٧٨-٨٠ .

(٧) التوبة : الآية (٣).

(٨) المائدة: الآية (٥٨).

(٩). الكليات، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، (أذن) ص ٧٢.

(١٠) ينظر خواطر فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي حول القرآن الكريم، أخبار اليوم/قطاع الثقافة/ص ١٥٠/٤١٥٠

- (<sup>١١</sup>) ينظر الاعلام الاسلامي المرحلة الشفهية، ابراهيم امام ، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٠م، ص ٦١-٦٢.
- (<sup>١٢</sup>) معجم مقاييس اللغة : لأبن فارس ، (بلغ) ص ١٣٧.
- (<sup>١٣</sup>) الجن : الآية (٢٣).
- (<sup>١٤</sup>) لسان العرب : لابن منظور ، (بلغ) ٢/ص ١٤٣ .
- (<sup>١٥</sup>) آل عمران : الآية (٢٠).
- (<sup>١٦</sup>) آل عمران : الآية (٢٠).
- (<sup>١٧</sup>) تفسير أبي السعود أو ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم ، ١/ص ٣٥٠.
- (<sup>١٨</sup>) خواطر فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي حول القرآن الكريم، ٣/ص ١٣٧٥-١٣٨١.
- (<sup>١٩</sup>) المائدة : الآية (٦٧).
- (<sup>٢٠</sup>) ينظر روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني : ، ٦/ص ١٦٨ - ١٧٨
- (<sup>٢١</sup>) معجم مقاييس اللغة : لابن فارس ، الطبعة الاولى ، بيروت - لبنان دار احياء التراث العربي ، ص ٢٣٥
- (٢٢) مختار الصحاح: لابي بكر الرازي ، (حدث) ، ص ٢٥
- (٢٣) طه : الآية (٩)
- (٢٤) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني : لشهاب الدين الألوسي ، ٨ / ص ٦٧١ - ٦٧٢
- (٢٥) البروج : الآية (١٧ - ١٨)
- (٢٦) تفسير أبي السعود أو ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم ، ٦ / ص ٤٠٨
- (٢٧) تفسير القرآن العظيم : لابن كثير ٤ / ص ٦٤٠
- (٢٨) فاطر : الآية (١٤) .
- (<sup>٢٩</sup>) ، معجم مقاييس اللغة : لابن فارس ، (خبر) ص ٣٢١.
- (٢) الزلزلة : الآية (٤)
- (٣) لسان العرب: لابن منظور ، (خبر) ، ٧ / ص ٢٨٢ - ٢٨٣
- (١) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ٨ / ص ٤٤٣
- (١) اخرجه الترمذي ، من كتاب الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي : ، ص ٩٣٢ ، رقم (٣٣٦٤)
- (٢) لباب التأويل في معاني التنزيل ٤ / ص ٤٣٠
- (<sup>٣٨</sup>) معجم مقاييس اللغة : لابن فارس ، (نبأ) ص ٩٧٣ .
- (<sup>٣٩</sup>) النبأ : الآية (١-٢)
- (<sup>٤٠</sup>) القصص : الآية (٦٦)
- (<sup>٤١</sup>) الصافات : الآية (٢٧)
- (<sup>٤٢</sup>) لسان العرب: لابن منظور، (نبأ) : ١٤ / ص ١٦٨-١٦٩
- (<sup>٤٣</sup>) آل عمران : الآية (١٥)
- (<sup>٤٤</sup>) اعراب القرآن وبيانه : تأليف الاستاذ ١ / ص ٤٠٦
- (<sup>٤٥</sup>) الحجر : الآية (٤٩ - ٥٠) .
- (<sup>٤٦</sup>) خواطر حول القرآن الكريم : للشعراوي ، ٣/ص ١٤٧٠-١٤٧٣ .

- (٤٧) معجم مقاييس اللغة: لابن فارس، بيروت - لبنان - دار الجبل، ١٤١١هـ - ١٩٩١م، (جدل) ١/ ص ٤٣٣
- (٤٨) مفردات في غريب القرآن: للراغب الاصفهاني (جدل) ، ص ٨٩
- (٤٩) الكلبيات: لابي بقاء الكوفي (جدل) ، ص ٣٥٣
- (٥٠) التعريفات: ، (جدل) ص ٧٩
- (٥١) الرعد : الآية (١٣)
- (١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور : ٤/ ص ٥٥٣
- (٢) المصدر نفسه : ٤/ ص ٥٥٠ .
- (٣) الحج : الآية (٣ - ٤)
- (١) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل : ١ - ٢ / ص ٧٤٦
- (٢) العنكبوت : الآية (٤٦)
- (٣) أنوار التنزيل و اسرار التأويل : ٢ / ص ٢١١
- (٤) النحل : الآية (١٢٥)
- (١) أخرجه الترمذي وقال حسن صحيح: الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي كتاب التفسير ، ، الحديث (٣٢٦٦).
- (٦٠) معجم مقاييس اللغة : لابن فارس ، الطبعة الأولى ، بيروت ، لبنان ، دار احياء التراث العربي ، (جهر) ص ٢١٠
- (٦١) البقرة : الآية (٥٥)
- (٦٢) النساء : الآية (١٥٣)
- (٦٣) الرعد : الآية (١٠)
- (٦٤) طه : الآية (٧)
- (٦٥) المفردات في غريب القرآن للراغب الاصفهاني ، (جهر) :ص ١٠١
- (٦٦) لسان العرب :لابن منظور ، (جهر) : ٣/ ص ٢٢٥
- (٦٧) النساء : الآية (١٤٨)
- (٦٨) انوار التنزيل وأسرار التأويل للبضاوي: ١/ص ٢٤٥ وخواطر حول القرآن الكريم للشعراوي ، : ٥/ص ٢٧٦٣-٢
- (٦٩) الرعد : الآية (١٠)
- (٧٠) ينظر :تفسير القرآن الجليل المسمى لبلب التأويل ، ٣/ ص ٦ ، ٧٢٣٥-
- (٧١) نوح : الآية ( ٨ )
- (٧٢) معجم مقاييس اللغة : لابن فارس ، (قول) ص ٨٣٩ .
- (٧٣) الحاقة : الآية (٤٤)
- (٧٤) آل عمران : الآية (١٢)
- (٧٥) خواطر حول القرآن الكريم للشعراوي ، ٢/ص ١٣٠٨-١٣١١
- (٧٦) الكافرون : الآية (١ - ٢)
- (٧٧) الكافرون : الآية (١)
- (٧٨) ينظر اسباب النزول : لجلال الدين السيوطي ، ص ٢١٦ والجامع لأحكام القرآن : للقرطبي ، ٢٠/ ص ١٧٧-١٨١
- (٧٩) الإسراء : الآية (٨٥)